2 ـ موقف الإسلام من الديانة الزرادشتية.

3 ـ إخلاص الإيرانيين للإسلام.

4 ـ التعايش الأخوي العربي ـ الإيراني في ظل الإسلام.

5 ـ موقف الفتح الإسلامي من التراث الحضاري الإيراني القديم.

6 ـ عطاء الإسلام للإيرانيين.

انتشار الإسلام في إيران بالسيف

في تاريخ الطبري روايات عن مذابح حدثت في العقود الإسلاميّة الأولى بعضها يرتبط بحروب الردة وبعضها بالفتوح الإسلاميّة. ومن أخباره عن حروب الردة اجتماع قبائل ثعلبة بن سعيد في "أبرق الربذة" وإعلانهم منع الزكاة، وقول الخليفة أبي بكر عنهم: "وا لو منعوني عقالا لجاهد تهم عليه"، وما تبع ذلك من سفك دماء غزيرة، ومنها رواياته عن ردة طي، وعودتهم بعد ذلك إلى الإسلام بالتهديد والتخويف، وهكذا رواياته عن ردة أهل عمان ومهرة وقتل عشرة آلاف من المرتدين فيها، وهكذا حديثه عن ردة اليمن الأولى والثانية وردة الاخابث وفي جميعها ذكر لجموع غفيرة من القتلى والى عمليات إبادة للحرث والنسل(1).
وهذه الأخبار وإن كانت تثير شك الباحث الموضوعي بمجرد قراءتها لأنها تتعارض مع أخبار ترتبط بإقبال الجزيرة العربية على الإسلام طواعية، سوى فئة قليلة من طلقاء مكة، لكن الدقة في أسانيدها يكشف زيفها جميعا لأنها ترتبط كما ثبت في التحقيق بمؤامرة كان على رأسها الروائي سيف بن عمر استهدفت مسخ حقائق التاريخ

_____

1 ـ انظر: الطبري، ص 1/ 1871 ـ 1878 ط أوروبا.